يعني انقسم القوم في شواهد السهو على ما يحصل له القصرات
الضحاك هو نفس السيف فالمفيد لذلك واو المعية اي مع
صحبة الضحاك بجريدا والرفع مبتدا وسيف خبره وقوله
فحسبك على معنى فاكتف فتدبر اضعفها ما فيه من حذف ح
الامن اصلها من الحرفية والاستثنا وتخلي اللفظ بغير
اعرابه وافعل على غير بابه او الرجحان والضعف من الامور
النسبية فلا تناقض في اجتماعهما وسقط ما للدماميني
وهو المختار لان اتباع مرجع الضمير اولى لانه الاصل وجر
منهما الخفض لعله بحسب الاستعمال اسد واشد يعني
اشد من الاول واشد من الثاني يمتنع اي لتقدم الحال
على عاملها المعنوي واتحاده مع عامل صاحبها حاصل معنى
اذ التقدير انبه عليه او اشير له شيخا وتمام البيت وطع فطام
مهد نصحه رشد منع تعدد الحال اي فيما سوى المفعول
فيه ورده الرضي بان الفعل لا يقع في زمانين ولا مكانين
ويصاحب احوالا متعددة نقل الا الفصل قال الرضي
الاكثر في مثل هذا ان تجعل كل حال لجنب صاحبها نحو لقيت
مصعدا زيدا منحدرا خرجت بها الخ من معلقة امرئ
القيس المشهورة على النقات من باب ولبس عباءة وتقر
مضى شرحه اي في الباب الثاني فيما يجب على المسول
عنه ان يفصل فيه لثبت ذلك ممنوع لان ما تراه
بعد الرافع نحو شتان ما زيد وعمرو وايضا يحتمل انها
موصول حذف صدر صلتها النسبة اي وهي في
المثال للالصاق ان كان بجالسا ومررت عليه او للتعدية ان

امرية

امرية معك ومن الناس الخ في حاشية التفتازاني على
الكشاف لا يقال لا يتصور لمثل هذه الاخبار فائدة والجواب
بانه للاخبار بالبعضية اي افادة ان الذي قال ذلك بعض
الناس كلهم او انه للتعجب واستعظام ان يختص بعض من
الناس بمثل تلك الصفات فانها تنافي الانسانية بحيث كان
ينبغي ان لا يعد المتصف بها من جنس الناس ضعيف فان
هذا التركيب شائع ذائع في مواضع لا يتاتى مثل هذه
الاعتبارات ولا يقصد بها الا الاخبار بان من هذا الجنس
طائفة تتصف بكذا فالاوجه ان يجعل مضمون الجار والمجرور
مبتدا ايعني وبعض الناس من يفعل كذا فيكون مناط الفائدة
تلك الاوصاف وفي قول الحماسي
فمنهم ليوث لا تلام وبعضهم مما قمشت وضم حبل الحاطب
تانيث لما ذكرنا حيث وقع قرينة منهم وبعضهم مبتدا ووقوع
الظرف موقع المبتدا غير مستبعد كقوله تعالى وما منا الا له
مقام معلوم ومنا دون ذلك والقوم يعتبرون الموصوف
في الظرف الثاني ويجعلونه مبتدا والظرف المتقدم خبرا
ولو عكسوا لاستقام اللفظ والمعنى في جميع الموارد اي
جمع منا دون ذلك وما احد منا الا له مقام معلوم لكن
وقوع الاستعمال على ان من الناس رجالا كذا وكذا اشاهد
لهم وعطف البيان بنا على ان رب من صيغ المصادر
لا مشتق فالصفة للمضاف واما الاية فالمقصر فيها الاسم
وان احتمل تنزيه الاسماء عن التاويلات الزائغة واطلاقها
على غيره تعالى الا الفرقدان فالصفة للمضاف بدليل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)